

Distr.: General
8 July 2003
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٧٤ من القائمة الأولية*
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص رسالة وزير خارجية الاتحاد الروسي، إ. س. إيفانوف،
الموجهة إليكم في ما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة الرامي إلى منع الاتجار غير
المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه
(انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق
الاجتماع الذي تعقده الدول كل عامين لاستعراض عملية تنفيذ برنامج العمل المتعلق
بالأسلحة الصغيرة، وكوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٤ من القائمة الأولية
بالبنود المقرر إدراجها في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين.

(توقيع) سيرغي لافروف

* A/58/50/Rev.1 و Corr.1.



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

٧ تموز/يوليه ٢٠٠٣

يدعم الاتحاد الروسي جهود الأمم المتحدة الرامية إلى حل المشكلة العالمية المتمثلة في الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

ونحن نعلق أهمية كبيرة على برنامج العمل الرامي إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، وهو البرنامج الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمشكلة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في تموز/يوليه ٢٠٠١، ونعتبره في واقع الأمر الآلية الوحيدة الفعالة لحل هذه المشكلة على الصعيد العالمي.

ونحیی الخطوات التي اتخذت في سبيل تنفيذ برنامج العمل على المستويين الدولي والإقليمي. على أن منطلقنا في ذلك يتمثل في الاعتقاد بأن المسؤولية الرئيسية عن مراقبة تداول هذه الأسلحة إنما تقع على عاتق الحكومات الوطنية للبلدان التي تنتجها، أو التي ينشط فيها تداولها.

ونقوم من جهتنا ببذل كافة الجهود من أجل تنفيذ بنود برنامج العمل على المستوى الوطني. وقد أسفر العمل في ما يتعلق بذلك خلال العامين الماضيين عن نتائج إيجابية بالفعل. ومثال ذلك تحديدًا، أن عام ٢٠٠٢ وحده شهد تدمير ما يزيد عن ٤٧٠ ألف قطعة من الأسلحة الصغيرة والخفيفة في روسيا، صودر ما يربو على ٢٠ ألف قطعة منها من عمليات الاتجار غير المشروع.

وهناك تحركات إيجابية في اتجاهات أخرى أيضا. فعلاوة على ذلك، تجدر الإشارة أيضا إلى المشاكل التي يكشف عنها أثناء تنفيذ برنامج العمل. وفي اعتقادنا أنه يتعين أن تصبح هذه المشاكل تحديدا، محور عمل الاجتماع الأول المرتقب للدول الأعضاء، لاستعراض عملية تنفيذ برنامج العمل الرامي إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والقضاء عليه.

مع فائق الاحترام.

(توقيع) إ. إيفانوف